مفعولان ومن زائدة فيهما المعنى كثيرًا من المرات قطعت وغلبت
كلمات الله من الايات البينات المبالغ في المجادلة والمجاهد في
المعارضة لاظهار نبوته واشعار رسالته وكم من الكرات
الزمت الحج الواضحات والمعجزات الظاهرات المخاصم غاية الخصومة
والمعالجات كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتأديب
في اليتم الباء زائدة كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدًا واللام في
العلم للجنس والمراد به الفرد الكامل والامي منسوب الى الام
وهو من لم يدرك تربية الاب والى وصف خرج من بطن امه
بدون اكتساب قراءة وكتابة او منسوب الى امة من العرب وهم قوم عادة
غالبهم عدم معرفة الكتاب والحساب والتأديب مصدر المجهول
وهو معطوف على العلم واليُتُم بضمتين مصدر جُعِل حينئذٍ
في المعنى وهو بمعنى اليتيم كالعدل بمعنى العادل وترك قوله
معجزة بعد قوله في اليتيم للعلم بها مما قبل واراد بالمعجزة مجرد
الامر الخارق للعادة وان اعتبر وافيها مع ذلك اقترانه بالتحدي
وهو دعوى الرسالة مع عدم المعارضة من المرسل اليهم
والمعنى ان معجزاته كثيرة لا يحصى وخوارق عاداته شهيرة لا تخفى
واذا نظرت بعين البصيرة والاهتداء وكحلت بصرك بنور

والتوفيق

والاقتضاء

والتوفيق والاقتضاء رايت ذاته الشريفة مع صفاته المنيفة محل
خارق للعادات الربانية ومظهر المعجزات السبحانية وح كفاك
ايها الطالب لمعجزاته وحسبك ايها الراغب لخوارق عاداته الدالة
على كمال كرامته العلم المشتمل على الاصول والفروع المحيط بالمعقول
والمسموع فيمن لم يتعلم من العلماء ولم يكتب مع الادباء في
زمان كثرة الجهلاء والسفهاء حيث حرف فيه الشرع السابق
وصرف الوحي اللاحق وكذا كفاك كونه مؤديًا بمكارم الخصال
ومتادبًا على وجه الكمال في اوان يتمه وزمان حداثته واول خلقته
وفطرته لا بوجود اكتساب رياضي بل بجود الهي فياضي بغض
اليه الاوثان وكره اليه العصيان وحبب اليه الايمان وزين
اليه العرفان ووصل الى مقام الاحسان وهذا معنى قوله
عليه السلام ادبني ربي فاحسن تاديبي وقول بعضهم حسبي
ربي من كل مر بي خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر مضى في
الشعر والخدم المديح ما يمدح به وقيل انه مصدر والاستقالة
طلب العفو واراد بالشعر ههنا معناه المصدري اي الاتيان
بالكلام الموزون المقفى وكثيرًا ما يطلق على نفس ذلك الكلام
فيمكن ان يقدر مضاف اي في استعماله وتاليفه والخدم بكسر الخاء

سالك طريقت اولانه شيخ ومنتهى لازمدر ... حضرت على رضي الله عنه ... لولا المربي ما عرفت ربي
من سره ... حافظ ... ١٩
واد خصائل ... افضل الصلوات ... ادبني ربي فاحسن تاديبي ... تأديب ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)